الاحياء ونعرض على عشائرهم وعلى ابائهم من الاموات
فان كان خيرا احمد الله تعالى واستبشروا وان يروا غير
ذلك قالوا اللهم لا تمتهم حتى تهديهم بهدية فقال عليه
السلام يؤذ المبت في قبره كما يؤذى في حياته قيل ما اذا
المبت قال عليه السلام ان المبت لا يذنب ولا
ولا يتنازع ولا يخاصم احدا ولا يؤذى جارا فايلك ان تنازع
عن احد الابدان بشتمك ولو الدبك فيؤذيان عز
الاساءة وكذلك يفرحان عند الاحسان في حقهما
كما جاء في الحكاية ثابت ابن البناني رحمة الله عليه
انه كان يزور المقابر كل ليلة الجمعة وكان يناجي ربه
الى الصبح وكان في المناجات نعس فرأى في المنام
ان اهل القبور كلهم خرجوا من قبورهم باحسن الثياب
وابيض الوجوه فجاء لكل واحد منهم مائدة من الوان
الطعام بينهم شاب مصفر الوجه مغبر الشعر محزون
القلب ملقان الثياب منكوس الرأس

مدموع

مدموع العين ولم تأت له مائدة واهل القبور رجعوا الى قبور
هم فرحين مسرورين ورجع هذا الشاب ايسا حزينا
مغموما فسأل ثابت عن حاله وقال فاخبرني من انت بين
هؤلاء وهم وجدوا المائدة ورجعوا مسرورين ولم يأت لك
مائدة ورجعت ايسا من المائدة انت مغموم محزونا
فقال يا امام المسلمين اني غريب بينهم ليس لي ذاكر
بالاحسان والدعاء ولهم اولاد واقرباء وعشائر كلهم يذ
كرون هم بالدعاء والاحسان والصدقة في كل ليلة الجمعة
يصل منهم الخيرات وثواب الصدقات اليهم وكنت
رجلا حاجا وكانت لي والدة عزمنا الى الحج فلما دخلنا
في هذه المصر جرى على حكم الله تعالى اذ توفيت والدتي
في هذه للمقابر وتزوجت من رجل نفسها ونسيتني ولم
تذكرني بالدعاء والصدقة واني ايس مغموم في كل
وقت وحين فقال ثابت يا اخي اخبرني عن موضع
الذي فاخبرها هنالك ومن حالك فقال يا امام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)